

غريب الحديث لابن قتيبة

وصرامهم ما سلّموا بالميثاق والأمانة ولهم من الصّدقة الثّلث والذّاب والفصيل
والفارص والدّاجن والكبش الحّوريّ وعليهم به الصّالغ والقارح " هو من حديث أبي روق .
قولُهُ نصيّة من هَمْدان أي رؤساء مُختارون منهم يقال هؤلاء نصيّة قومهم أي خيارُهم
وهذه نصيّة الإبل أي خيارُها وانتصيّة من القوم رجلاً أي اختّرتَه وأحسب أصلَ
الحرف من النّاصية كُنّي عن الخيار بها كما كُنّي عنهم بالرأس يقال هذا رأس قومه
وهؤلاء رؤوس القوم وكما كُنّي عن الأزدال بالأذّذّ ناب لأنّ رأس كل شيء خيرُه وأعلاه وذّذّ ناب
كلّ شيء شرّه وأذّذّناه وربما كُنّي عن الأشراف بالناصية فيقال هؤلاء نواصي القوم
وأولئك أذّذّنا بهم قال الشاعر [من البسيط] ... قومُهم الرّأس والأذّذّ نابُ غيرهم ...
ومَنْ يُسوّي بأذّذّ الناقة الذّذّذّ
وبهذا البيّة قيل هو أذّذّ الناقة .
والقلص شوابُ الذّذّوق واحدُها قَلوص والذّذّواحي السّراع واحدتها ناجيّة وبها
سُمّي الرجل ويقال نجّت تنجو والذّذّ جاء الاسم وهو الإسراع في السّير .
وذّذّ وفام قبيلتان يُذّذّ إليهما فيقال فلان الذّذّذّ